الاستقبال ثم كون هذا الواو للحال مذهب الزمخشري وعليه الجمهور
وقال الجنبزي انها للعطف على محذوف وهو ضد الشرط المذكور
وقال بعض المحققين من النحاة انها اعتراضية وهو ما يتوسط
بين اجزاء الكلام متعلقا به معنى قد يجي بعد تمام الكلام
وقوله واعانه اعلم ان هذه اللفظ في هذه المعاني اما بالاشتراك
اللفظي واما بان يكون في الاعانة حقيقة وفي الاصابة والرزق
مجازا فان نصرة الغيث في الارض يلزمها اصابته اياها وتحريك
قواها النامية واحداث نضارتها ونصرة الله العبد يلزمها
ايصال الرزق اياه وحفظه له فارادة الملزوم من الصور التي
غير معقول كما لا يخفى فاريد العام فيهما وقوله ونصر الغيث
الارض الغيث المطر وعانه الغيث الارض اصابها وربما
يسمى النبات والسحاب غيثا وقوله وضرب مثلا كذا اي بين قال
البيضاوي وضرب المثل اعتماله من ضرب الخاتم واصله
وقع الشي على آخر وقال الراغب الضرب ايقاع شي على آخر
ولتصور اختلاف الضرب خولف بين تفاسيره كضرب الشي
باليد والعصا والسيف ونحوها وضرب الدرهم اعتبارا
بضربه بالمطرقة والضرب في الارض الذهاب فيها وهو ضربها
بالارجل وضرب الخيمة بضرب اوتادها بالمطرقة وتشبيهها
بضرب الخيمة قال الله تعالى ضربت عليهم الذلة اي التحفتهم
الذلة التحاف الخيمة وقال المطرزي في المغرب قال الفقهاء
فلان يضرب فيه بالثلث اي ياخذ منه شيا بحكم ماله من الثلث

فلا وجه

فلا وجه لما قيل الاشبه ان يكون في الرزق والتبيين حقيقة وفي النصر
مجازا او الحقيقة يحتمل احتمالا راجحا والمثل في الاصل بمعنى النظير
يقال مثل ومثل ومثيل كشبه وشبه وشبيه وقال الراغب
التنظير اخص من المثل واصله المناظرة كانه ينظر كل واحد
منهما الى صاحبه فيباريه وقال الطيبي المثل اعم الالفاظ
الموضوعة للمشابهة لان الند يقال لما يشارك في الجوهر
فقط والشبه فيما يشارك في الكيفية فقط والمساوي
فيما يشارك في الكمية فقط والشكل فيما يشاركه في العدد
والمساحة فقط والمثل عام في جميع ذلك ثم نقل في العرف
الى القول السائر المثل مضربه بمورده ولم يسيروا ولم
يجعلوا ذلك القول مثلا الا اذا اختص بنوع من الغرابة ولذا
لم يعتبروه عما ورد عليه قال الميداني يجتمع في المثل اربعة
لا تجتمع في غيره من الكلام ايجاز اللفظ واصابة المعنى
وحسن التشبيه وجودة الكناية فهو نهاية في البلاغة
ثم استعير للصفة والحال اذا كانت عجيبة الشان وفيها
غرابة وضرب المثل انما يصار اليه لكشف المعنى الممثل له
ورفع الحجاب عنه وابرازه في صورة المشاهد المحسوس
ليساعد فيه الوهم العقل ويصالحه عليه لان المعنى الصرف
انما يدركه العقل مع منازعة من الوهم لان من طبعه ميل
الحس والامتناع عن ادراك المعاني الكلية فاذا مثل المعنى
العقلي بصورة محسوسة اذعن له وانقاد وقيل المراد

جملة اعتراضية

غيث

ضرب المثل

نعم
بحث في ضرب المثل

نعم
الفرق بين الشبه والمثل

Copyright © King Saud University